

أدنوك للتوزيع «تدخل سوق وقود التجزئة في مصر»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت «أدنوك للتوزيع»، عن إبرامها اتفاقية مع «توتال إنرجيز ماركتنج افريك أس. أيه. أس.» للاستحواذ على حصة 50% من شركة «توتال إنرجيز للتسويق - مصر ذ.م.م» بقيمة تقارب 186 مليون دولار، إلى جانب مبلغ إضافي يصل إلى 17.3 مليون دولار إذا تم استيفاء شروط الاستحواذ.

ويُعد هذا الاستحواذ خطوة مهمة ضمن مسيرة «أدنوك للتوزيع» وخططها للتوسّع. وتشمل الشراكة مع «توتال إنرجيز»، محفظة أعمال متنوعة تضمّ 240 محطة بيع الوقود بالتجزئة وما يزيد عن 100 متجرٍ للبيع بالتجزئة وأكثر من 250 محطة تغيير زيت ومراكز غسيل السيارات وبيع الوقود بالجملة ووقود الطائرات وعمليات زيوت التشحيم. ومن خلال هذه الصفقة، ستطور «أدنوك للتوزيع» و«توتال إنرجيز» فرص النمو المستقبلي لشركة «توتال إنرجيز مصر» عبر الاستفادة من الإمكانيات المتاحة واستكشاف أوجه التعاون المثمر في مجال توزيع الوقود وزيوت التشحيم وأعمال الطيران معززة بالنمو الاقتصادي في أعقاب التعافي من تداعيات جائحة كوفيد-19.

ويتضمن الاستحواذ أيضاً تجديد عدد من محطات الخدمة لتتوافق مع معايير العلامة التجارية لأدنوك، بالإضافة إلى إنشاء مواقع جديدة مختارة في المستقبل تحمل علامتها التجارية، مما يعزّز حضور أدنوك في السوق المصري لتوزيع

الوقود بالتجزئة والذي يشهد نمواً سريعاً.

ومن المتوقع إتمام الاستحواذ خلال الربع الأول من عام 2023، حيث يخضع الاتفاق لاستيفاء شروط معينة، بما في ذلك موافقات الجهات التنظيمية المختصة.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها، رئيس مجلس إدارة شركة «أدنوك للتوزيع»: «تمثل هذه الصفقة خطوة مهمة في مسيرة 'أدنوك للتوزيع' للتوسع دولياً، خاصة وأن جمهورية مصر العربية الشقيقة تُعد أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان، مما يجعلها سوقاً ديناميكية نتطلع إلى إرساء حضور راسخ فيها، والتعاون وبناء شراكات نوعية تسهم في تعزيز النمو وتوسعة الأعمال. كما أن صفقة الاستحواذ تتوافق مع مبادرة الشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة بين الإمارات ومصر والأردن والبحرين، حيث ستستفيد من المزايا التي تتمتع بها كل من الإمارات ومصر لتعزيز النمو».

من جانبه، قال المهندس بدر سعيد المكي، الرئيس التنفيذي لأدنوك للتوزيع: «يُعد سوق توزيع الوقود بالتجزئة في مصر سوقاً واعداً يزخر بفرص النمو المستقبلية نظراً لعدد سكانها المتزايد والذي يضم نسبة عالية من الشباب. إلى جانب تطبيقها سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية، فقد حققت مصر مؤخراً نمواً في الناتج المحلي الإجمالي مع توقعات مستقبلية إيجابية».

وأضاف: «يمثل هذا الاستحواذ من قبل 'أدنوك للتوزيع' تأكيداً على التزامنا بتوسعة أعمالنا في الأسواق الدولية الواعدة، ودليلاً على قدرتنا على الاستفادة من خبراتنا في مجال بيع الوقود والمنتجات الأخرى بالتجزئة، وفي توظيف السيولة النقدية لتسريع توسعنا دولياً وتحديد فرص الشراكات التي تتيح لنا دخول الأسواق الديناميكية الجديدة بسرعة وكفاءة». وقال: «تعتبر 'توتال إنرجيز مصر' شركة راسخة تتمتع بسجل حافل بالتميز التشغيلي والمعرفة العميقة بقطاع الوقود والتجزئة في مصر. ويتوافق هذا الاستثمار كذلك مع رؤيتنا لجعل 'أدنوك للتوزيع' شركة رائدة إقليمياً في قطاع توزيع الوقود ويدعم تنفيذ استراتيجيتنا الطموحة للنمو وتحقيق مصادر عائدات جديدة لمساهميننا على المدى الطويل في المستقبل. ومن المتوقع أن يسهم الاستحواذ في إضافة الأرباح إلى 'أدنوك للتوزيع' اعتباراً من العام الأول بعد إتمامه. ونتطلع إلى تقديم أفضل وأرقى الخدمات للعملاء في مصر، وتوثيق التعاون مع 'توتال إنرجيز مصر' لتسريع توسعنا في مصر وغيرها من الدول».

ومن جهته، قال تيري بفلمن، رئيس قسم التسويق والخدمات في «توتال إنرجيز»: «يسرّ 'توتال إنرجيز' أن تضمّ جهودها إلى 'أدنوك للتوزيع' في مصر، إذ أنّ السجلّ الحافل بالإنجازات الذي تتمتع به هذه الشركة الرائدة على مستوى دولة الإمارات في مجال توزيع الوقود سيضيف قيمة كبيرة لشركة 'توتال إنرجيز مصر' كما نتطلع إلى مواصلة التعاون مع أدنوك للتوزيع في إطار استراتيجيتها للتوسّع الدولي».

ويُعدّ هذا الاستحواذ خطوة مهمة جديدة في إطار تنفيذ استراتيجية أدنوك للتوزيع للنمو والتوسع دولياً، وذلك بعد افتتاحها أولى محطاتها خارج دولة الإمارات في المملكة العربية السعودية عام 2018، حيث تدير الشركة حالياً 55 محطة خدمة في جميع أنحاء المملكة وذلك كما في نهاية مارس 2022. إضافة إلى ذلك، تساهم منتجات زيوت «أدنوك فويجر» في توسيع نطاق تواجد أدنوك للتوزيع على المستوى الدولي من خلال تصديرها إلى 20 دولة حول العالم.